
توظيف بيئات التعلم الشخصية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

**"Employing personal learning environments to develop
creative writing skills in Arabic
among secondary school students"**

عمرو أحمد محمد أحمد

باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

gawishamr5@gmail.com

أ.م. د. خلف عبد المعطي عبدالرحمن

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

Khalafjhalaf71@yahoo.com

أ.د. صابر عبد المنعم محمد عبد النبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

بكلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

monemds@hotmail.com

"توظيف بيانات التعلم الشخصية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" مستخلص:

استهدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، باستخدام بيانات التعلم الشخصية، ومزج الباحث بين المنهجين: الوصفي التحليلي، والتجريبي؛ لتطبيق استخدام مصادر المعرفة على المجموعة التجريبية، وإعداد أدوات البحث ومواده التعليمية، وهي: استبانة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية، ومقياس متدرج لتقدير درجات الكتابة الإبداعية، وتوظيف فيس بوك لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، ودليل المعلم؛ لتوظيف بيانات التعلم الشخصية، وكُتِب الطالب؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي باستخدام بيانات التعلم الشخصية.

توصل البحث إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية -في كل مهارة على حدة- لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج يوصي البحث بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم اللغة العربية بما يتماشى مع الأدوار المنوطة به في ظل التوصيات التي تتنادي بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، والإفادة من قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي أسفر عنها البحث في تصميم مقرر للكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية وفقاً لتوظيف بيانات التعلم الشخصية في تعليم الكتابة الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: (بيانات التعلم الشخصية-الكتابة الإبداعية-الإلكترونية-اللغة العربية -المرحلة الثانوية).

"Employing personal learning environments to develop creative writing skills in Arabic among secondary school students"

Amr Ahmed Mohammed Ahmed

PhD researcher, Department of Curriculum and Instruction,
Faculty of Higher Studies of Education, Cairo University

gawishamr5@gmail.com

**Prof. Saber AbdelMonem
Mohammed**

Professor of Curriculum & Instruction
Faculty of Graduate Studies for
Education -Cairo University

monemds@hotmail.com

**Dr. Khalaf Abdelmoety
AbdelRahman**

Associate Professor of Curriculum &
Instruction Faculty of Graduate Studies
for Education -Cairo University

Khalafjhalaf71@yahoo.com

Abstract:

The research aimed to develop creative writing skills in Arabic among secondary school students, using personal learning environments, and the researcher mixed the two approaches: descriptive, analytical, and experimental. To apply the use of knowledge sources to the experimental group, and prepare research tools and educational materials, which are: a creative writing skills questionnaire appropriate for first-year secondary school students, a creative writing skills test, a scale for grading creative writing grades, using Facebook to develop creative writing skills, and a teacher's guide; To employ personalized learning environments, and the student handbook; To develop creative writing skills for first-year secondary school students using personal learning environments.

The research found: There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the two applications: pre- and post-test in developing creative writing skills as a whole in favor of the post-application, and there is a statistically significant difference at a significance level ($0.05 \geq \alpha$) between the average scores of the control group students. And the students of the experimental group in the post-application of the creative writing skills test - in each skill separately - for the benefit of the experimental group.

In light of the results, the researcher recommends the necessity of reconsidering Arabic language teacher preparation programs in line with the roles assigned to him in light of the recommendations that call for the necessity of using modern technologies in teaching the Arabic language, and benefiting from the list of creative writing skills that resulted from the research in designing a course for

"برنامج قائم على استخدام مصادر المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية"
عمرو أحمد محمد أحمد أ.د. صابر عبد المنعم محمد عبد النبي أ.م.د. خلف عبد المعطي عبدالرحمن

creative writing in Secondary stage according to the use of personal learning environments in teaching creative writing.

Keywords: (personal learning environments - electronic creative writing - Arabic language - secondary school).

مقدمة:

اللغة وسيلة للإنسان للتعبير عن احتياجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وأداته للتخاطب مع الآخرين، والتفاهم، وتبادل الآراء والأفكار والمشاعر معهم .

واللغة العربية من اللغات العالمية التي كُتبت لها الخلود؛ فهي لغة القرآن الكريم الذي أعطاها حيوية، وجعل لها مكانة بارزة بين جميع اللغات.

وتتحدد مهارات اللغة العربية في فنون أربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتكامل بينها أمر حتمي؛ لإنتاج اللغة التي يستخدمها المتعلم في حياته وتعلمه.

وتحتل الكتابة المكانة الرابعة؛ لأنها تُبنى وتُؤسس على ما يسبقها من فنون تربطها علاقات متبادلة، فهي التقنية التي تشكل النشاط الفكري للإنسان المعاصر، والتي أثرت فيه أكثر من أي اختراع آخر.¹

والكتابة فن من الفنون اللغوية التي مكنت الإنسان من تسجيل تراثه، وساعدت في انتقاله من جيل إلى جيل، وعن طريقها استطاع العقل الإنساني أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته، ومن تغيرات أثرت في بناء المجتمعات.²

ودرج الباحثون على تصنيف الكتابة في ضوء الوظيفة والأداء إلى نوعين: الكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية التي تهدف تعبير الفرد عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، ومن مجالاتها: كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات، والتراجم، ونظم الشعر.³

وأشار (معاطي نصر) إلى وجود علاقة تلازمية بين التفكير والكتابة، وأنه لا وجود لإحدهما دون الأخرى؛ نظراً لطبيعة الكتابة الإبداعية التي ترتبط بالاستقراء والاستنتاج والإبداع، فهي عملية فكرية وأدائية، ذات مراحل متداخلة، ومتشابكة، بنائية وتراكمية، تبدأ قبل بدء الكتابة وتستمر في أثنائها، وتنتهي بعد انتهاء الكتابة، وتحتاج إلى جانب فكري، وقالب لغوي.⁴

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة (2018م): "الكتابة الوظيفية"، عمان: دار الخليج، ص 27.

² حاتم حسين البصيص (2011م): "تنمية مهارات القراءة والكتابة-إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم"، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ص 16.

³ محمود كامل الناقدة (2017م): "تعليم اللغة العربية لأبنائها، المداخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة"، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 408.

⁴ معاطي محمد نصر (٢٠٠٢م): "فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان"، مجلة كلية التربية بدمياط، ع(29)، ج(1)، يوليو، ص 124.

وتعد الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع الكتابة، وأعظمها إيقاعًا؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للمتعلمين، وتؤدي إلى صقل مواهبهم الأدبية، ويتضح ذلك من خلال متطلباتها، والتي تتمثل في: التجديد في الأفكار والتعمق فيها، والإبداع في إبراز الصور المتخيلة، فالكتابة الإبداعية تتطلب أفكارًا غير مألوفة.⁵ والكتابة الإبداعية عمل كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقييم، يستخدم فيه الطالب ما لديه من ثروة لغوية وقدرات عقلية؛ ليعبر عن أفكاره وخبراته الواقعية والخيالية، ويفصح عن مشاعره وأفكاره بطريقة شائقة، باتباع العمليات والمراحل اللازمة لإنتاج كتابي، بصورة تتصف بالدقة والجودة.⁶ وللكتابة الإبداعية العديد من المهارات، منها:⁷ اختيار الألفاظ المناسبة، وجدة المعاني وطرافتها، والتنويع بين الخبر والإنشاء، والاهتمام بالصور الخيالية الجميلة، وتدقيق العاطفة، والتنويع بين الأساليب اللغوية، وما إلى ذلك.

وحظيت الكتابة الإبداعية باهتمام العديد من الباحثين والدارسين (الأحول ، م⁸ ٢٠١٨؛ أبو الذهب، ٢٠١٩م⁹؛ رحاب محمود ، ٢٠١٩م¹⁰)؛ لأنها التي تنمو بين جوانبها مهارات اللغة الأخرى، وتزداد عمقًا بشكل يظهر في ثراء كتابات الطلاب، وتنوع أفكارهم، ورسالة أسلوبهم، وجمال تعبيراتهم. ونظرًا لأهمية الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية فقد نالها اهتمام وزارة التربية والتعليم؛ حيث نصت أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات الطلاب في الكتابة الإبداعية؛ لتمكينهم من التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم واحتياجاتهم وقضايا المجتمع المعاصرة.¹¹

⁵ عبد الرازق مختار محمود، إسلام جمال محروس فراج (2021م): "فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويًا"، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج(4)، ع(3)*، ص 112.

⁶ فائزة السيد عوض (٢٠٠٩م): "مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية"، القاهرة: دار الجزيرة للطباعة والنشر، ص 11.

⁷ عبدالسلام يوسف الجعافرة (2018م): "الكتابة الوظيفية"، مرجع سابق، ص 30.

⁸ أحمد سعيد محمود محمود الأحول (٢٠١٨م): "إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص، وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلب المرحلة الثانوية"، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م(١٥)، ع(١)*.

⁹ أبو الذهب البدري علي أبو الذهب (٢٠١٩م) "برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع(١٦)*.

¹⁰ رحاب طلعت محمود (٢٠١٨م): "إستراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوعي بعملياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين"، *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، م(٣٣)، ع(٢)*.

¹¹ وزارة التربية والتعليم (2006م): "دليل تقويم الطالب في مادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ص ص 11، 12.

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية، وما حظيت به من اهتمام من وزارة التربية والتعليم، وما صاحب ذلك من تطوير لمقررات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية التي اعتنت بالتواصل اللغوي بشقيه: الشفهي، والكتابي، فإنّ الواقع يشير إلى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة بوجه عام، وفي المرحلة الثانوية بوجه خاص.¹²

ولاحظ الباحث- من خلال عمله معلمًا اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بثلاث مدارس مختلفة¹³، ولمدة تقارب عشرين عامًا- ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوي.

وقد قام الباحث بتطبيق دراسة استكشافية¹⁴، على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة "دي لاسال" الثانوية بنين¹⁵، إدارة باب الشعريّة، محافظة القاهرة، وعددهم سبعة وعشرون طالبًا؛ حيث كلفهم بكتابة مقال إبداعي عن "التعليم عن بُعد"¹⁶، وفقًا لعدة شروط ومواصفات تتضمن:

- ألا يقلّ المقال عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا.

- مراعاة فنيّات كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة.¹⁷

وبعد تصحيح كتابات المتعلمين وفقًا للشروط المحددة سلفًا؛ اتضح للباحث ما يأتي:

ضعف مستوى تمكن الطلاب من مهارات الكتابة الإبداعية السابقة، وكانت النسبة المئوية للطلاب 30٪، بالإضافة إلى ضعف الطلاب في مهارات الكتابة عامة، ومنها:

- استهلال الموضوع بمقدمة لا تناسب الموضوع.
- ضعف الترابط بين أفكار الموضوع.
- استخدام مفردات لغوية لا تتسق والموضوع.
- شيوع أخطاء نحوية وإملائية.
- ندرة توظيف الخيال والبديع .
- ختام الموضوع بخاتمة لا تتلاءم مع الموضوع .

¹² نجاح هادي كبة (2017م): "أساليب وطرائق تدريس التعبير"، عمان: دار الخليج، ص37.

¹³ مدرسة الدليفراوند الثانوية بالظاهر - مدرسة البطريركية برمسيي، مدرسة دي لاسال بالظاهر .

¹⁴ تاريخ الاختبار: يوم الأربعاء الموافق 24 من ربيع الآخر 1442 هـ، 9 من ديسمبر 2020 م .

¹⁵ لأن هذه المدرسة هي محل عمل الباحث في هذه الفترة وإلى الآن.

¹⁶ تم اختيار هذا الموضوع من قبل الباحث؛ لأن هذه الفترة كانت ذروة انتشار فيروس كورونا، وكان الاتجاه العام للتعليم يتجه نحو تجربة (التعليم عن بعد).

¹⁷ تم إرفاق ورقة بها فنيّات المقال ليطلع المتعلمون عليها، ويكونوا على علم بالمعايير التي يتم تصحيح كتاباتهم في ضوءها.

وأشارت بعض الدراسات والبحوث التربوية ومنها: دراسة (ولاء شلبي) 2022م¹⁸، ودراسة (نهى أبو العنين)، 2021م¹⁹، ودراسة (الحسين علي) 2019م²⁰، ودراسة (خولة المزوغي) 2019م²¹، ودراسة (محمد فراج) 2015م²²، إلى وجود ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، وأرجعته إلى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية إلى استخدام المعلمين طرائق تدريس تقتصر إلى مقومات تحفيز الطلاب على الكتابة، وعدم وجود منهج محدد يعتمد على أهداف واضحة، ومحتوى ملائم، وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهاراتها، وندرة فرص التدريب والممارسة للعمليات الإجرائية التي تؤدي إلى إتقان مهارة الكتابة الإبداعية وتعلم آلياتها، وضعف توظيف المعلمين لمهارات الكتابة الإبداعية؛ بسبب افتقارهم للتدريب والتطوير أثناء الخدمة، بالإضافة إلى طرق التدريس التقليدية المتبعة في حصة التعبير، وفرض موضوعات على الطلاب لا تراعي ميولهم وحاجاتهم وواقع البيئة التي يحيون فيها، وعزوف الطلاب عن القراءة والمعرفة؛ حيث إنها المصدر الأساسي لتزويد مخزونهم اللغوي، مع عدم وجود مقاييس موضوعية لتصحيح تلك الكتابات.

ومن أجل هذا أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام مداخل حديثة كمدخل عمليات الكتابة، وإستراتيجيات وبرامج تتلاءم مع طبيعة الكتابة الإبداعية، إلا أنه لا توجد دراسة حاولت علاج الضعف ببيئات التعلم الشخصية.

¹⁸ ولاء شلبي محمد (2022م): "إستراتيجية توليفية قائمة على نموذج فراير (Frayer) وإستراتيجية الخطوات السبع (RSSQ) في تنمية المفاهيم البلاغية والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

¹⁹ نهى أحمد حسن أبو العنين (2021م): "فاعلية أنموذج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين وأثرها على تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.

²⁰ الحسين علي محمد سليمان (2019م): "فاعلية إستراتيجية دوائر الأدب في تحسين الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو قراءة الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

²¹ خولة محمد منصور المزوغي (2019م): برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

²² محمد محمود فراج (2015م): "فاعلية برنامج مقترح في النشاط اللغوي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

لقد أشارت العديد من أدبيات وبحوث تكنولوجيا التعليم إلى مبررات وأسباب الاتجاه نحو بيئات التعلم الشخصية منها دراسة (أيمن أبوزيان)، 2020م²³، ودراسة (أيمن جبر)، 2015م²⁴، كما يلي:

- ازدياد الحاجة إلى التعلم مدي الحياة : والذي نشأ من المعدل المتزايد للتطور التكنولوجي والاجتماعي والتغيرات في سوق العمل، مما دفعت الأشخاص إلى المزيد من التعلم لرفع مستوى المهارات والمعرفة وحتى يبقوا على اطلاع بجديد تخصصاتهم.
- زيادة الوصول إلى المعلومات والأشخاص: فتزايد حجم المعلومات التي نستطيع الوصول إليها تثير التساؤلات حول المعلومات التي يجب أن نولي الاهتمام بها وحتى نتلاشى المعلومات الزائدة.
- إتاحة المزيد من فرص العمل، والرغبة في التواصل مع الأشخاص الآخرين من أجل العمل والتعليم.
- خدمة الأشخاص الذين يستخدمون وسائل أخرى للتعلم مثل الهواتف الجواله والمساندات الشخصية PDA وغيرها من الأجهزة المتقلة الأخرى.
- التغيرات التي طرأت في الطرق التربوية Pedagogic approaches للتعلم والتي ركزت على أن تكون أنظمة التعلم الإلكتروني تحت سيطرة المتعلمين أنفسهم (أي أن المتعلم هو محور العملية التعليمية).
- اختلاف دور المتعلم حيث إن المتعلم في بيئات التعلم الشخصية يتم التعامل معه باعتباره عامل Worker وبالتالي تصبح وظيفته بناء بيئة تعلمه.
- التعلم القائم على المركزية الذي يقصد به مركزية المتعلم حيث أصبح الهدف حاليًا هو التعلم المتمركز حول المتعلم.

ويسعى هذا البحث لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى متعلمي المرحلة الثانوية ببرنامج قائم على استخدام مصادر المعرفة.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وقد يعزى ذلك إلى استخدام إستراتيجيات تدريس لا تركز على بيئات التعلم الشخصية، وتهمل مهارات الكتابة الإبداعية. ومن ثمَّ يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

²³ أيمن عبدالفتاح محمود أبوزيان (2020م): "اختلاف أنماط التقويم (معلم/ أقران) في بيئات التعلم الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الحاسب الآلي وأثره علي تنمية بعض نواتج التعلم الاستدلالي المنطقي والدافعية للإنجاز"، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع(42)، ص401.

²⁴ أيمن جبر محمود أحمد (2015م): "تطوير بيئة تعلم شخصية علي الويب في ضوء الاحتياجات والمعايير وأثرها علي القابلية للاستخدام وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام بيئات التعلم الشخصية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مهارات الكتابة الإبداعية التي يجب تلميتها لطلاب المرحلة الثانوية؟
- 2- ما بيئات التعلم الشخصية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- 3- ما فاعلية استخدام بيئات التعلم الشخصية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث :

استهدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بيئات التعلم الشخصية.

أهمية البحث :

لهذا البحث أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتضح مما يأتي:

1 - الأهمية النظرية للبحث:

قدم البحث إطاراً نظرياً عن كل من: (بيئات التعلم الشخصية -الكتابة الإبداعية)

2 - الأهمية التطبيقية للبحث: حيث يتوقع أن يفيد هذا البحث كلاً من:

*متعلمي المرحلة الثانوية:

من خلال علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لديهم باستخدام برنامج قائم على بيئات التعلم

الشخصية

*معلمي اللغة العربية والمشرفين والتربويين:

يمد كلاً من المعلمين والمشرفين التربويين ببيئات التعلم الشخصية ، وتصميم الأنشطة التعليمية

المصاحبة، والاختبار ومعيار تصحيحه، من أجل تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

*مدرربي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

يفيدهم في تطوير قدرات المعلمين، وإكسابهم مهارات الكتابة الإبداعية ، ومهارات استخدام بيئات

التعلم الشخصية.

***مخططي وواضعي مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية:**

قد يفيدهم في مراعاة تقديم أنشطة قائمة على استخدام بيئات التعلم الشخصية، من شأنها تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

***مقومي مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية:**

يكشف لهم نواحي القوة، ونقاط الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية للطلاب؛ للعمل أثناء تقييمهم للمناهج على تدعيم نقاط القوة، والسعي إلى علاج جوانب الضعف.

***مُعَدِّي اختبارات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:**

من خلال مراعاة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في الاختبارات التي يعدونها لهم.

***الباحثين الجدد:**

قد يفتح الباب أمام بحوث جديدة في ضوء المقترحات التي يقدمها هذا البحث .

حدود البحث :**أ-الحدود الموضوعية:**

-مهارات الكتابة الإبداعية التي يتم التوصل إليها من خلال استبانة مهارات الكتابة الإبداعية.
- بيئات التعلم الشخصية: الشبكات الاجتماعية-المدونات-صفحات الويكي-مشاركة الصور.

ب-الحدود البشرية:

-مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (ستون طالبًا)؛ لأن الكتابة الإبداعية من الأهداف الدراسية الرئيسية في هذه المرحلة.

ج-الحدود الزمانية:

- تمّ إجراء الدراسة التجريبية لهذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2022م- 2023م)في الفترة من الثلاثاء 2023/2/28م إلى الثلاثاء 2023/5/2م.

د-الحدود المكانية:

- تمّ إجراء الدراسة التجريبية لهذا البحث في مدرستين مختلفتين بمحافظة القاهرة، وهي محافظة ممثلة لجمهورية مصر العربية؛ حيث مثلت المدرسة الأولى(مدرسة النصر الثانوية بإدارة باب الشعريّة التعليمية): المجموعة البحثية التجريبية، بينما مثلت المدرسة الثانية(مدرسة خليل أغا الثانوية بنين بإدارة باب الشعريّة التعليمية)المجموعة البحثية الضابطة.

أدوات البحث ومواده التعليمية :

- 1- استبانة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 2- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 3- مقياس متدرج لتقدير درجات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 4- دليل المعلم لاستخدام بيئات التعلم الشخصية.
- 5- كتيب الطالب لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية باستخدام بيئات التعلم الشخصية.

مصطلحات البحث :

- بيئات التعلم الشخصية:

وعرفت بأنها: مجموعة من المواقع والتقنيات التي يستخدمها الفرد للتعلم، كما أن بيئة التعلم الشخصية قد تتراوح في التعقيد من مدونة واحدة على شبكة الإنترنت إلى موقع مترابط من الأدوات الاجتماعية للإشارات المرجعية Bookmarking ومنصات للنشر الإلكتروني، ومحركات بحث، وشبكات اجتماعية.²⁵ ويتبنى الباحث التعريف السابق.

- الكتابة الإبداعية:

عرفتها (نوير الرشيدى) بأنها: "مجموعة من الأفعال الذهنية واللغوية والأدائية التي يمارسها الكاتب؛ لتوليد عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة، وترجمتها إلى وحدات لغوية في شكل جمل وفقرات، مراعيًا قواعد الكتابة العربية، وعوامل الإقناع والتأثير في جمهور القراء المستهدفين بالكتابة.²⁶ وعرفها (طارق عامر) بأنها: "تلك الأعمال الإبداعية ذات الطابع النثري التي ينتجها الطلاب، بحيث تشمل تلك الأعمال على جد الأفكار والمعاني المبتكرة التي تشتملها تلك الأعمال الإبداعية، وما تقدمه من حلول ومقترحات غير مألوفة، وقدراتهم؛ للتعبير عن أفكارهم وخبراتهم بأسلوب جمالي، مع مراعاة الدقة والجانب الإجمالي والإقناع والتشويق".²⁷

²⁵ McElvaney, J.& Berge, Z.(2009). "Weaving a Personal Web: Using Online Technologies to create customized, connected, and dynamic Learning Environments". Canadian Journal of Learning and Technology V35(2), pp35-48.

²⁶ نوير مسعود الرشيدى(2022م): "تدريس مهارات وفنون اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الافتراضية"، القاهرة:المركز الأكاديمي العربي، ص126.

²⁷ طارق عبد الرؤوف عامر(2021م):"الكتابة الإبداعية والتعبير الكتابي"، القاهرة:دار الكتب المصرية، ص104.

ويعرف الباحث "الكتابة الإبداعية إجرائيًا بأنها: تعبير طلاب الصف الأول الثانوي عن أفكارهم الأصلية، وعن مشاعرهم تجاه موضوع ما، باستخدام اللغة العربية الصحيحة، وفنيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد بل تتعداه إلى عمق الأفكار، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها.

الإطار النظري للبحث

يناقش الإطار النظري للبحث مصادر المعرفة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وسوف يعرض الباحث الإطار النظري للبحث من خلال:

أولاً : الكتابة الإبداعية .

ثانياً:بيئات التعلم الشخصية.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً-الكتابة الإبداعية:

☒ مفهوم الكتابة الإبداعية:

عرفتها (نوير الرشيدى) بأنها:"مجموعة من الأفعال الذهنية واللغوية والأدائية التي يمارسها الكاتب؛ لتوليد عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة، وترجمتها إلى وحدات لغوية في شكل جمل وفقرات، مراعيًا قواعد الكتابة العربية، وعوامل الإقناع والتأثير في جمهور القراء المستهدفين بالكتابة.²⁸ وفي ضوء ما سبق يُعرّف الباحث "الكتابة الإبداعية" إجرائيًا بأنها: تعبير طلاب الصف الأول الثانوي عن أفكارهم الأصلية، وعن مشاعرهم تجاه موضوع ما، باستخدام اللغة العربية الصحيحة، وفنيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد بل تتعداه إلى عمق الأفكار، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها.

☒ أسس تدريس الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية:

1-الأسس النفسية :²⁹

أ- يميل الطلاب للتعبير عما في نفوسهم وخبراتهم، ويستطيع المعلم استغلال هذا الجانب في معالجة عزوفهم عن المشاركة في التعبير، كما يجدر أخذه بعين الاعتبار في المناهج، والكتب المدرسية .
ب-ينشط الطلاب في التعبير إذا وُجد لديهم الحافز والدافع، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال.

²⁸ نوير مسعود الرشيدى(2022م) :تدريس مهارات وفنون اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الافتراضية، مرجع سابق"، ص126.

²⁹ أحمد صومان(2010م):"أساليب تدريس اللغة العربية"، عمان:دار زهران، ص ص 164،165.

2-الأسس التربوية :³⁰

أ- تعد الحرية من مبادئ الدين الإسلامي السمح، ومن مقومات الحياة الديمقراطية ما دامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، الأمر الذي يدعو إلى توفير الفرصة أمام المتعلمين لاختيار موضوع التعبير.
ب- يعد التعبير نشاطاً لغوياً متعدد المجالات والموضوعات؛ لذا يجدر بالمعلم توفير الأنشطة الملائمة والفرص المناسبة للطلاب لممارستها .

3-الأسس الاجتماعية :³¹

للغة دورها الاجتماعي والديني والقومي في حياة كل من الفرد والمجتمع؛ ولذا فالتعبير وسيلة اتصال بين الفرد والآخرين، وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية، ومن ثمَّ يجدر بالمعلمين مراعاة هذا الدور الاجتماعي للتعبير، وجعله منبراً للكتابة عن المناسبات المختلفة، وعن انفعالات ومشاعر الطلاب، وتوجيه التعبير ليكون حافظاً لتراث الأمة، وناقلاً لمشاعرها.

وعلى الجميع أن يدرك أهمية الإبداع للفرد والمجتمع؛ فمن ناحية الفرد: يرفع الإبداع مستوى الفرد بنفسه، أما من ناحية المجتمع: فيسهم الإبداع في زيادة الإنتاجية من خلال جعل عقل الشخص المبدع منفتحاً ونشطاً، ويكون لديه العديد من الأفكار المميزة والملهمة في نظرته للعالم من حوله، وهذا يساعده في أن يكون أكثر إنتاجية من غيره.

4-الأسس اللغوية :³²

أ- يُنظر إلى اللغة بأنها وحدة متكاملة متناغمة الفروع، وتعمل جميعها على خدمة التعبير .
ب- يتعلم الطلاب من خلال المحاكاة والتقليد، وهذا يؤكد أهمية تطبيق المعلمين اللغة السليمة .
وتتفاعل الأسس السابقة، وأنواع التعبير المستهدفة، في رسم منطلقات تدريس التعبير، وهي منطلقات تتشابه مع بعضها البعض؛ لتشكل أرضية تسمح بتحديد الأهداف وعلاقتها بالقدرات، والخبرات، والمهارات، التي يحتاجها التدريب على التعبير .

³⁰ فتحي نياح سبيتان (2010م): " أصول وطرائق تدريس اللغة العربية"، عمان: دار الجنادية، ص ص 32،33.

³¹ نجاح هادي كبة(2017م): "أساليب وطرائق تدريس التعبير"، مرجع سابق، ص88.

³² أحمد عبد الكريم الخولي(2004م): "التعبير الكتابي و أساليب تدريسه"، القاهرة: دار الفلاح للنشر، ص ص25،26.

☒ أنواع الكتابة الإبداعية :

يمكن تقسيم الكتابة الإبداعية إلى نوعين رئيسيين هما :³³

1- الكتابة الإبداعية الخيالية **Creative Fiction writing**:

ويقصد بها الإنتاج الكتابي الذي يعتمد على الخيال، دون الاستناد إلى واقع حقيقي عاشه الكاتب، وتتعدد قوالب هذا النوع من الكتابة الإبداعية بين القصة، والشعر، والمسرحية، وغيرها. فالكتابة الإبداعية الخيالية ترتبط بمشاعر الكاتب وانطباعاته حول مواقف غير واقعية أو من صنع الخيال، حيث يصطنع الكاتب الأحداث، ويضفي عليها مشاعره في سياق غير حقيقي.

2- الكتابة الإبداعية الواقعية (غير الخيالية) **Creative Non Fiction writing**:

ويقصد بها الإنتاج الكتابي الذي يعتمد على خبرات، ومواقف حقيقية حياتية عاشها الكاتب، أو مر بها، أو شخصيات تعامل معها، وتتعدد قوالب هذا النوع من الكتابة الإبداعية بين المذكرات الشخصية، والمقالات، والسير الذاتية، والصحافة الأدبية.

☒ أهمية الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية:

تنبُّع أهمية الكتابة الإبداعية من أنها الوسيلة التي ننقل بها أفكارنا إلى القارئ، ونعبر بها عما لدينا من معانٍ، ومفاهيم، ومشاعر، وبواسطتها يتم الوقوف على أفكار الآخرين.³⁴ وتتضح أهمية الكتابة الإبداعية عند "فهد زايد" في أنها:

- 1- وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، من خلاله يفهمهم ما يريد، ويفهم ما يراد.
- 2- أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، يتوقف تقدم الطالب في دراسته على إتقانها.
- 3- أداة لنقل التراث: الجاري والثقافي والأدبي إلى الأجيال القادمة.
- 4- ميدان، لتنافس رجال العلم والفن والأدب، والتعرف على كفاياتهم وقدراتهم وإمكاناتهم.
- 5- وسيلة تُكسِبُ الطلاب مهارات لغوية، تمكنهم من استخدام اللغة استخدامًا سليمًا في مواقف الحياة.
- 6- مجال؛ لاكتشاف مواهب المتعلمين الأدبية؛ ليتعهدهم المعلم بالتشجيع والرعاية.⁽³⁵⁾

³³ عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل (2020م): "فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس البلاغة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الواقعية وأبعاد

الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج(4)، ع(14)، ص 446.

³⁴ عدنان عبد الخفاجي (2017 م): "الكتابية صعوباتها - تشخيصها - وعلاجها"، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص 23.

³⁵ فهد خليل زايد (2009 م): "الكتابة فنونها وأفنانها"، عمان: دار يافا، ص 7، 8.

☒ أهداف تدريس الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية:

ترتبط أهداف الكتابة الإبداعية بأهداف تعليم اللغة العربية ارتباطاً قوياً؛ لأنها المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية بجميع مهاراتها، ومن أهداف تدريس الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية أن:

- 1- يلتزم الصحة اللغوية في الكتابة .
- 2- يستخدم برنامج محرر النصوص في تنسيق ، وإخراج ما يكتب.
- 3- يُثرى جملة باستخدام الصفات والظروف وأشباه الجمل.
- 4- يستخدم الكلمات والعبارات الانتقالية والرابطة.
- 5- يُلخص حكاية، أو كتاباً بسيطاً.
- 6- يكتب مراعيًا وحدة الموضوع واتساق الأفكار وتدرجها.
- 7- يكتب في مجالات: وظيفية، وإبداعية .
- 8- يظهر استقلالاً في التفكير، والتعبير .
- 9- يجيد عرض أفكاره، وتنظيمها .
- 10- يكتب مقالات في الأغراض: العلمية، والأدبية .
- 11- يكتب بحثاً مراعيًا شروط الكتابة العلمية: شكلاً، ومضموناً.
- 12- يُدوّن الملاحظات، والتعليقات في مواقف التواصل .
- 13- يصمم جداول، ورسوماً بيانية، وتوضيحية يعرضها في الكتابة.³⁶

☒ مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية:

إن تحديد مهارات الكتابة الإبداعية مسألة مهمة؛ نظراً لتنوع هذه المهارات، واختلاف آراء المختصين حولها؛ حيث أشارت الأدبيات والدراسات المختلفة إلى عدة تصنيفات لمهارات الكتابة، منها التقسيم الذي ذكره فتحي يونس؛ حيث قسّمها إلى³⁷ :

1- **المهارات التنظيمية:** تتضمن تقسيم الموضوع إلى: مقدمة و متن وخاتمة، وكتابة على فكرة رئيسية في فقرة مستقلة.

2- **المهارات الأسلوبية واللغوية:**

تتضمن ما يأتي:

³⁶ الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (مارس 2009م): مرجع سابق، ص ص118، 119.

³⁷ فتحي علي يونس (2001 م) : "إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث، ص 434.

أ-اختيار الكلمة المناسبة.

ب-مراعاة التطابق في ضم الكلمات إلى بعضها.

ج-استخدام أدوات الربط المناسبة.

د-مراعاة الصحة اللغوية (القواعد) .

هـ-الضبط والإملاء .

و-مراعاة مقتضى الحال.

3- المهارات الفكرية: وتتضمن ما يأتي:

أ-أن تتوافر في الأفكار الحداثة والطرافة.

ب-أن يفرق بين الآراء المقدمة والحقائق.

ج-أن يراعي الترتيب المنطقي والتسلسل في تناول الأفكار.

د-أن يقسم الموضوع إلى أفكار تتناول بالترتيب.

هـ-أن تتوافر الوحدة والتماسك في تناول الموضوع.

وصنفت أماني سليمان مهارات الكتابة الإبداعية فيما يأتي: ³⁸

1-الطلاقة، وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من المفردات والجمل، وكثرة الأفكار وتسلسلها

في الموضوع، وترابطها مع الفكرة الرئيسية، وتعدد الصور والتعبيرات التي تعبر عن المعنى، وتقاس في التعبير الكتابي الإبداعي بقدرات ثلاث هي: الطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، الطلاقة اللفظية.

أ- **الطلاقة الفكرية:** كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي،

وتقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسية لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي، وتصنيف الفكرة الرئيسية لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في موضوع التعبير الكتابي الإبداعي.

ب- **الطلاقة التعبيرية:** التعبير عن الفكرة الرئيسية بأكثر عدد ممكن من الجمل والعبارات المناسبة،

والتعبير عن مشاعره - كتابة - تجاه موقف معين بأكثر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.

ج - **الطلاقة اللفظية:** التعبير بأكثر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين، وكتابة

أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بمقطع معين، وتنتهي بنفس المقطع.

2-المرونة، وتعني القدرة على تغيير الزاوية التي ينظر منها للموضوع، وسهولة الانتقال من لفظ إلى

آخر، ومن أسلوب إلى آخر؛ لتوضيح المعاني وتأكيدھا، وتنويع الجمل والأساليب التي تؤدي معنى واحداً؛

³⁸ أماني سليمان(2019م): "تقنيات الكتابة القصصية للطفل"، عمان:مؤسسة عبد الحميد شومان، ص ص 77،78.

لإبراز الصور، وتناسق الكلمات، والأفكار، والتراكيب في إطار نحوي ولغوي سليم، وتقاس في التعبير الكتابي الإبداعي بقدرتين هما: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية.

أ- المرونة التلقائية: كتابة أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي- تقديم أكبر عدد من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي- الانتقال من فكرة لأخرى بشكل متسلسل ومترابط.

ب- المرونة التكيفية: تفسير موقف معين أو مشكلة معينة بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكدتها في أثناء كتابة أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي- كتابة أكبر عدد ممكن من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة.

3-الأصالة؛ وتعني جدة الأفكار والتعبيرات، وعلم شيوع المعاني، وإيجاد علاقات جديدة بين عناصر الموضوع غير منتشرة لدى الآخرين، وتشتمل على المهارات التالية: تقديم حلول جديدة وغير مألوفة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي- كتابة نهايات أو خاتمة جديدة وغير مألوفة.

4- الإثراء بالتفاصيل، هو محصلة طبيعية لوجود الطلاقة، والأصالة، والمرونة لدى المتعلم، ويعني: القدرة على توضيح وتفصيل كل جزئية من جزئيات الموضوع، وإضافة إيضاحات من فكر الكاتب المبدع على كل عنصر من عناصر الموضوع لإبرازه، بحيث يبدو أكثر ثراءً، ويشتمل على المهارات الآتي: التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من التفاصيل التي توضح معناها- إضافة أدق التفاصيل على الأشياء التي يعرضها لتوضيحها جيداً للقارئ- التعقيب يعقب على كل سبب يكتبه بالنتائج المترتبة عليه.

☒ أنشطة الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية:

توجد نماذج من الأنشطة التي تساعد على تعليم مهارات الكتابة الإبداعية، ومنها:

1- تدريب الطلاب على استخدام الخرائط الذهنية والمنظمات البيانية، لوضع الخطوط الرئيسية للقصة وجمع الأفكار وربطها معاً قبل البدء بالكتابة.

فخرائط العقل تساعد في إنتاج أفكار غير محددة وجديدة، وفي نفس الوقت تنظم كل فكرة، وترتبط بين الأفكار بعضها البعض، كما أنها طريقة سهلة لكتابة الجمل أو الفقرات من الكلمات المفتاحية.³⁹

³⁹ينظر إلى:

- طارق عبد الرؤوف عامر (2015م): " الخرائط الذهنية و مهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار الذكية"، القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ص 108،109.

-عبد القادر محمد (2018م): "التعلم القائم على النكاهات المتعددة"، عمان:دار غيداء، ص329.

- 2- قراءة النصوص المختلفة، مع الإضافة إليها، أو تعديلها.
 - 3- كتابة بعض أبيات الشعر، ولا يهم مدى النجاح الذي يمكن تحقيقه، المهم المحاولة، والتدريب، وكذلك بسط أبيات الشعر التي يقرءونها.
 - 4- كتابة الطلاب رسائل لبعضهم البعض أو للأهل، أو للمعلمين، أو لأي شخص آخر. 5- قراءة القصص المختلفة، والإضافة إليها أو تعديلها ابتداء من أحد مراحلها.
 - 6- وصف الصور، وكتابة تعليقات على الصور المختلفة.
 - 7- وضع عناوين لفيدويوات يشاهدونها، أو التعليق عليها .
 - 8- الذهاب إلى المكتبة المدرسية، والاطلاع على كتب بعض الأدباء المعروفين.
- ☒ دور المعلم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية:
- للمعلم عدة أدوار في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب، ومنها:⁴⁰
- 1- استخدام التجارب السابقة يمكن للمعلم توظيف الدروس والخبرات السابقة لديهم في الكتابة.
 - 3- جعلهم يعملون ضمن مجموعات. .
 - 4- مشاركة القصص بينهم، ويمكن أن يتم ذلك باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
 - 5- قراءة النصوص المختلفة لهم؛ حتى يعرفوا كيف تبدو الكتابة الجيدة، والقراءة الجيدة أيضاً.
 - 6- مشاركتهم في كتابة بعض الرسائل.
 - 7- مشاركتهم كتابة بعض الشعر، وتدريبهم على ذلك، وتشجيعهم على إكمال المحاولة لوحدهم في

البيت.

☒ معايير تقويم الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية:

- يعد التقويم المؤشر الحقيقي لمعرفة درجة إتقان الطالب لمهارات الكتابة الإبداعية، ومدى تحقيق الأهداف، وله ثلاثة أنواع من حيث مرحلة تدرج الإجراء:
- 1- التقويم الأولي: ويتمثل في تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية قبلياً، وذلك قبل تطبيق المحتوى المقترح.
 - 2- التقويم التتابعي (البنائي): في نهاية كل موضوع في أثناء تطبيق المحتوى المقترح، وهنا نعني تصحيح الموضوعات.

-خير سليمان شواهين(2019م):"تعليم الكتابة الإبداعية من الطفولة المبكرة وحتى الجامعة"، الأردن:عالم الكتب الحديث، ص ص 160،159.

⁴⁰ خير سليمان شواهين(2019م):"المرجع السابق"، ص 161.

3- التقويم الختامي: ويتمثل في تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية بعدًا، وذلك بعد تطبيق المحتوى المقترح.

يستند تقويم الكتابة الإبداعية على محورين أساسيين، هما: ⁴¹

المحور الأول: مهارات الكتابة الإبداعية:

والتي تتمثل في المهارات الفكرية، والإثرائية، والتنظيمية، والجمالية، وتتحقق مهارات الكتابة الإبداعية بأداء مجموعة من المؤشرات يمكن تناولها فيما يأتي:

مؤشرات الأداء للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية: وهي عبارة عن جمل خبرية تصف بشكل دقيق الأدوات التي يقوم بها الطالب لتحقيق مهارات الكتابة الإبداعية.

المحور الثاني: قواعد التقدير:

فقواعد التقدير يمكن أن تسهم في تقييم جودة الكتابة الإبداعية، من حيث التحقق من صحة عملية التقييم، وجعلها أكثر وضوحًا وفهمًا عبر توفير قائمة من المعايير التي تساعد الطلاب على الكتابة بشكل أكثر فاعلية، والمعلمين للقيام بحكم أكثر عدالة لأعمال طلابهم.

ثانيًا بيئات التعلم الشخصية:

وعرفت بأنها: "مجموعة من المواقع والتقنيات التي يستخدمها الفرد للتعلم، كما أن بيئة التعلم الشخصية قد تتراوح في التعقيد من مدونة واحدة على شبكة الإنترنت إلى موقع مترابط من الأدوات الاجتماعية للإشارات المرجعية Bookmarking ومنصات للنشر الإلكتروني، ومحركات بحث، وشبكات اجتماعية". ⁴²

وهناك عدة متطلبات ترتبط بتصميم بيئات التعلم الشخصية وخصائص، هي: ⁴³

- **النفادية:** بدلاً من الجزر المنعزلة المتباعدة؛ فإن بيئات التعلم الشخصية تعد بمثابة البوابة المفتوحة على الإنترنت.
- **التكاملية:** يتم تقديم المعلومات في صيغ قياسية يمكن أن يشترك فيها الطلاب، ويجعلوها متزامنة مع تطبيقاتهم وأجهزتهم المتاحة لديهم.

⁴¹ إبراهيم عوض الله رجاء العوفي(2021م): فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية أداء طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، س (42)، ع(160)، ص ص42،43.

⁴² McElvaney, J.& Berge, Z.(2009). "Weaving a Personal Web: Using Online Technologies to create customized, connected, and dynamic Learning Environments". Canadian Journal of Learning and Technology V35(2), pp35-48.

⁴³ نبيل عزمي(2019م): "بيئات التعلم الافتراضية"، أمازون كندل للنشر الرقمي، ص ص 33،34.

- **التلقائية:** يتم تصميم المهام في بيئات التعلم بالطريقة التي تمكن كل طالب من اختيار التطبيق الذي يرغب في استخدامه والعمل عليه، وتقدم البوابة كل الإرشادات المناسبة والدعم المطلوب.
- **التكافئية:** بدلاً من بناء واستخدام مصادر جديدة؛ فإن بيئات التعلم الشخصية تستخدم تلك المصادر المتاحة بالفعل.

✕ أدوات بيئات التعلم الشخصية:

يوجد العديد من أدوات بيئات التعلم الشخصية وتتمثل فيما يلي:

1- الشبكات الاجتماعية Social Network :

تعرف بأنها: بيئة تعليمية إلكترونية تتيح للطالب التشارك وتقديم الآراء التعليمية بحرية كاملة دون قيود الزمان والمكان، كما تراعي الخطو الذاتي له في عملية التعلم، كما أنها تعبر عن شخصية الطالب من خلال تدويناته عبر هذه الشبكات.⁴⁴

ولشبكات التواصل الاجتماعي خصائص عديدة، منها:⁴⁵

- **متعددة ومتنوعة:** حيث هناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك وتويتر والفيبر والواتس آب وجوجل بلس ولين والبريد الإلكتروني).
- **السرعة:** حيث يمكن لمستخدم شبكات التواصل الاجتماعي التواصل مع الآخرين بشكل سريع، ويمكن تبادل المعلومات والأخبار والرسائل والصور والآراء والإجابات في ثوانٍ معدودة.
- **سهولة التواصل والتفاعل مع الآخرين:** فشبكات التواصل الاجتماعي تستخدم الرموز والصور بالإضافة للحروف، وهذا يسهل للمستخدم التفاعل والتواصل مع الآخرين دون معوقات تذكر.
- **التفاعلية:** فالشخص فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو أيضًا مُرسل وكاتب ومشارك.

وتوجد العديد من نماذج الشبكات الاجتماعية التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها داخل بيئات التعلم

الشخصية ومن بينها شبكة فيسبوك (Facebook) ، وشبكة اليوتيوب (Youytube) وشبكة جوجل بلس (Google +)، وشبكة أدمودو (Edmodo)، وشبكة تويتر (Twitter)، وغيرها من الشبكات التي تساهم في توفير وسيلة اتصال بين المعلمين والطلاب، فضلاً عن أنها تعد بمثابة أداة تعلم اجتماعية في بيئات التعلم الشخصية، ومن بين تلك النماذج التي تم توظيفها والاستفادة منها في هذا البحث ما يلي:

⁴⁴ نبيل عزمي وآخرون (2014م): "بيئات الجيل الثاني للويب"، القاهرة: دار الفكر العربي، ص589.

⁴⁵ مدحت محمد أبو النصر (2017م): "التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل"، القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتدريب، ص153.

1- شبكة فيسبوك "Facebook" :

تعد شبكة فيسبوك من الشبكات الاجتماعية التي تأتي في المراتب الأولى لعملية التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط لعرض الأفكار والمعلومات بين الأفراد، بل هو قاعدة إلكترونية ضخمة تحفظ سجلات المستخدمين، وتمكنهم من القيام بالعديد من العمليات الأخرى، مثل: إنشاء المجموعات، وعمل استبانات، وإنشاء صفحات، وتلقي الإشعارات، وإنشاء الأحداث والمناسبات، والتواصل من خلال أداة المحادثات والنقاش Messenger، وغيرها.⁴⁶

وتتميز شبكة فيسبوك Face book بالعديد من الخصائص التي يمكن أن تسهم في فاعلية التعلم والتي أوضحتها بعض الدراسات، ومنها دراسة (شعبان محمد)، 2016م⁴⁷، ودراسة (منال سيف)، 2016م⁴⁸، مثل: الاجتماعية-التواصل-التفاعلية-تنوع أنماط التعلم-التشاركية-إتاحة الحرية-تطوير المعرفة. يتضح مما سبق أن شبكة فيسبوك بما تحتويه من خواص إلكترونية فائقة، مثل: ملفات النصوص، وملفات الصور، والرسوم، والأصوات، والفيديو يمكن أن تفيد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال:

- إتاحة الفرصة لهم للتواصل، وتبادل الأفكار والآراء، وبناء المفاهيم، واكتساب الخيارات المتنوعة، ومتابعة الأخبار والمعلومات.

- توفير مناخ للحوار يمكن من خلاله تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر.
- استخدام الوسائط المتعددة بشكل مكثف لدعم التعلم بواسطة الاكتشاف والتعلم الذاتي.
- جعل آفاق التعلم مفتوحة وغير محددة بزمان أو زمان مما يهيئ لهم جوًا من التحفيز والتحدى والإثارة الفكرية.

2- المدونات Blogs :

تعد المدونات من بين المكونات المهمة والتي يمكن إضافتها في بيئات التعلم الشخصية، وهي من الجيل الثاني للويب أو ما يعرف بـ Web 2.0 ، وتوجد العديد من التعريفات للمدونات Blogs، منها :

⁴⁶ خالد أحمد علي محمود(2019م): "الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال" ، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ص152.

⁴⁷ شعبان حمدي طلب محمد(2016م): "مستويات التفاعل بشبكة الفيس بوك وأثرها على تنمية بعض مهارات التفكير العليا والاتصال الاجتماعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ص 28، 35.

⁴⁸ منال عبده فرحان سيف(2016م): "استخدام الفيسبوك في التعليم"، المجلة العربية للمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج(26)، ع(2)، ص 93، 94.

عرفها ليون (leone) بأنها: مساحة يتيحها الإنترنت للشخص في التعبير عن آرائه ونشر المعلومات بشكل مباشر من قبل صاحب المدونة، كما وتتيح القدرة علي التواصل والمشاركة بفعالية مع الآخرين.⁴⁹

وحددت دراسة كل من: (منى البقري)، 2018م⁵⁰، و(أيمن جبر)، 2015م⁵¹، العديد من الخصائص للمدونات يمكن الاستفادة منها في بيئة التعلم الشخصية، ومن بين هذه الخصائص ما يلي: (الشخصية -التواصلية -بنائية التعلم -التشاركية-الارتباطية-الأرشفة-الترتيب الزمني-التفاعلية) وللمدونات استخدامات مختلفة وعديدة في بيئات التعلم الشخصية، ومنها:⁵²

- تنمية مهارات القراءة، والتفكير الناقد لكل ما يتم قراءته والتعبير عنه بحرية.
 - مساهمات الطلاب المختلفة في الكتابة، وتنمية مهاراتها.
 - تنمية مهارات البحث عن المعلومات الضرورية، والمفيدة للتعلم.
 - إضافة الوسائط المختلفة للموضوعات من: فيديو، وصور، وصوت، وعروض تقديمية.
- ويتضح مما سبق أن المدونات يمكن أن تفيد طلاب المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم من خلال :

-تعزيز المشاركة في تفاعل اجتماعي.
-إتاحة الفرصة لهم بأن يصبحوا محور العملية التعليمية برمتها، وساعد ذلك في جعلهم إيجابيين متفاعلين نشطين باحثين عن المعلومة.
-إتاحة إعادة نظرهم في المحادثات السابقة، ودمجها في أفكار جديدة، تزيد المشاركة، والتعلم.
-أنها وسيلة لاستقبال الأفكار، والتعبير عن وجهات النظر، وتجعل موقف المؤلف أكثر إيجابية بالنسبة للقارئ.

⁴⁹ Leone, Sabrina (2013). "Characterisation of a Personal Learning Environment as a Lifelong Learning Tool", Springer New York, p51.

⁵⁰ منى محمود محمود البقري (2018م): "التفاعل بين نمطي الدعم (البشري/الذكي) والأسلوب المعرفي في بيئات التعلم الشخصية المؤسسية وأثره في تنمية مهارات البرمجة وإدارة المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ص51.

⁵¹ أيمن جبر محمود أحمد (2015م): "تطوير بيئة تعلم شخصية علي الويب في ضوء الاحتياجات والمعايير وأثرها علي القابلية للاستخدام وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، مرجع سابق، ص ص 63،64.

⁵² عصام محمد عبد القادر سيد(2017م):"مناخ تعليمي فعال الحقيبة التدريبية السادسة"، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ص275.

3- المحررات التشاركية (صفحات الويكي Wiki) :

عرف الويكي بأنه: إحدى الأدوات التي تتضمنها بيئات التعلم الشخصية، وهو برنامج يتيح للطلاب إنشاء صفحات ويب تفاعلية وتحريرها، بغرض إنشاء المحتوى الخاص بالمهام المكلفين بها، وتبادل المعارف ومشاركتها فيما بينهم وبين المعلم، والتفاعل بينهم، واستقبال الرجوع الملائم من خلال التعليقات، وتعديل المشاركات الخاصة بالطلاب.⁵³

وتشير بعض الدراسات ومنها: دراسة (رحاب حسن) 2013م⁵⁴، ودراسة روث وهاجنتون (Ruth & Houghton)⁵⁵، ودراسة زركو⁵⁶ (Zorko)، ودراسة دافي وبيرنس (Duffy & Burns)⁵⁷، إلى عدد من الخصائص التي تتسم بها صفحات الويكي ومنها ما يلي:

- تسمح للطلاب بإضافة محتوى، كما تسمح بتحرير هذا المحتوى من قبل أي طالب آخر.
 - يمكن أن تكون صفحات الويكي شخصية، لكنها عادة مفتوحة للتعاون .
 - تميل نحو التعبير عن الأفكار والعلاقات بين الصفحات، وبالتالي خلق شبكة من الموضوعات المترابطة التي تقوم على نهج موضوعي.
- ويمكن تلخيص أهم استخدامات الويكي فيما يلي: ⁵⁸
- يعد أداة جيدة للتواصل، والمشاركة، وكتابة التعليقات المختلفة للطلاب.
 - يستخدم كأحدى الأدوات؛ لتنفيذ الأنشطة والمهام والتكليفات المختلفة المطلوبة من المعلمين، وبخاصة في بيئات التعلم الشخصية.
 - يستخدمه الطلاب في رفع الملفات Upload أو المشروعات المطلوبة منهم من قبل المعلم.

⁵³ نبيل عزمي(2019م): "بيئات التعلم الشبكية"، أمازون كندل للنشر الرقمي، ص 99.
⁵⁴ رحاب أنور محمد حسن (2013م): "أثر اختلاف بيئتي تعلم قائمتين على أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني في إكساب أخصائي تكنولوجيا التعليم بعض مهارات توظيفها والاتجاه نحوها"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص110.

⁵⁵ Ruth, Alison & Houghton, Luke (2009): The Wiki way of Learning, Australasian Journal of Education Technology, pp152-135. 148 Retrieved April 20, 2017, From: <http://ascilite.org.au/ajet/ajet25/ruth.html>
⁵⁶ (Zorko, V (2009): Factor Affecting the way Students Collaborate in a Wiki for English Language 2009, Australasian Journal of Educational Technology, p.5(25) 649.

⁵⁷ Duffy, p & Bruns. A (2006). The use of Blogs, Wikis and RSS in education: A Conversation of possibilities, proceeding online Learning and Teaching Conference 2006, pp:31-38

⁵⁸ هبة عجينة(2016م): "مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية"، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر ص ص 219، 220.

يتضح مما سبق أن الويكي يمكن أن يفيد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال:

- إتاحة بناء المعرفة لديهم في سياق تعاوني.

- التمكن من إدارة مستودعات الكائنات التعليمية.

- أنه موقع مركزي للتوثيق، وتخزين المعلومات الإجرائية.

- أنه تطبيق قوي لمفهوم التعليم الجماعي المشترك.

4- مشاركة الصور Photo Sharing :

يوضح كل من والترز وبكالالا (Waters & Baccala) مفهوم مشاركة الصور بأنه : نشر أو نقل المستخدم لصور رقمية على الإنترنت، مما يتيح للمستخدم مشاركتها مع الآخرين (سواء كانت عامة أو خاصة)، ويتم توفير هذه الوظيفة من خلال المواقع أو التطبيقات التي تيسر التحميل، وعرض الصور".⁵⁹ توفر العديد من مواقع الجيل الثاني للويب Web 2.0 خدمة مشاركة الصور، وتعد هذه المواقع أحد الطرق الجديدة للوصول إلى الصور التي تم تحميلها من قبل المستخدمين؛ ومن ثم فإنها تسمح لأي مستخدم من إنشاء مواقع أو معرض صور شخصي له على الإنترنت، بحيث يستطيع الآخرون مشاهدتها، وإضافة التعليقات عليها وتقييمها، ومن أشهر تلك المواقع "فليكر Flickr"، كما أن هناك مواقع خاصة بالصور الآمنة التي يمكن توظيفها في التعليم، مثل: موقع مدرستي للصور التعليمية.⁶⁰

شير (ليلى الجهني) أن توظيف أداة مشاركة الصور ببيئة التعلم الشخصية تسهم فيما يلي:⁶¹

- تمكن الطلاب من إنشاء معرض لكل مادة دراسية.
- يستطيع كل طالب من إنشاء صفحة، يضع فيها صور تطبيقات لمادة أو موضوع يدرسه، ويشاركه بقية زملائه بالمشاهدة والتعليق والتقييم.
- توفير مصدر للطلاب والمعلمين الذين يريدون صوراً؛ لاستخدامها في المحتوى المعرفي.
- إنجاز صحيفة أو مجلة عن أحد موضوعات التعلم.
- إعداد ملصق مصور عن أي حدث تعليمي: (معرض، أو مسرحية، أو رحلة، أو غير ذلك).

⁵⁹Water, S & Baccala, J (2009). Photo /Video Sharing, p2 available at <http://marc.org/rapio/photosharing-waters.pdf>

⁶⁰ إبراهيم عبدالوكيل الفار (2012م): "تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (2.0)", القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ص305.

⁶¹ ليلى سعد سويلم الجهني (2018م): "تصميم المواد البصرية تقنيات وتطبيقات"، الرياض: العبيكان، ص 151، 152.

- توثيق أي رحلة تعليمية للطلاب مع معلمهم، كي يتمكنوا فيما بعد من كتابة تقارير موجزة أو مفصلة عنها.

الإطار العملي للبحث:

أولاً-منهج البحث ومجتمعه:

1-منهج البحث:

اعتمد البحث على ما يلي:

1-المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد الأطر النظرية المتعلقة بكل من:

-الكتابة الإبداعية.

- بيانات التعلم الشخصية.

2-المنهج التجريبي:التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين"إحداهاما تجريبية، والأخرى

ضابطة" ؛ للإسهام فيما يلي :

-إعداد أدوات البحث، ومسح الدراسات السابقة.

-تعرف فاعلية توظيف بيانات التعلم الشخصية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

2-مجتمع البحث واختيار المجموعة البحثية:

-اختيرت مجموعة البحث التجريبية، (وعدها:ثلاثون طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي)،

بمدرسة خليل أغا الثانوية التابعة لإدارة باب الشعريّة التعليمية بمحافظة القاهرة .

-اختيرت مجموعة البحث الضابطة، (وعدها:ثلاثون طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي)،

بمدرسة النصر الثانوية التابعة لإدارة باب الشعريّة التعليمية بمحافظة القاهرة.

ثانيًا-إعداد أدوات البحث:

- استبانة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

تستهدف الاستبانة الوصول إلى قائمة نهائية بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول

الثانوي.

استند الباحث في إعداد الاستبانة إلى :

-الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكتابة الإبداعية .

-الأدبيات ، والكتب الخاصة بطرق، ومناهج تدريس اللغة العربية.

-أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

من خلال المصادر السابقة، تم التوصل إلى قائمة تتضمن مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد بلغ عدد تلك المهارات سبع مهارات .

للتأكد من صدق هذه الاستبانة وصلاحيتها في تحديد مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (20) عشرون محكمًا من متخصصي اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعد، فقد تم ضبط استبانة تحديد مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، و أجريت التعديلات اللازمة لهذه الاستبانة، وفقًا لآراء السادة المحكمين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية التي تتضمن ثلاث عشرة مهارة.

-اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي:

يستهدف الاختبار تحديد مستوى امتلاك طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات الكتابة الإبداعية .
عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وطرق تدريسها.

وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار، مع الأخذ في الاعتبار بعض الملاحظات، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين.

-مقياس تقدير درجات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي:

هدف مقياس تقدير درجات الكتابة الإبداعية إلى تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

استند الباحث في بناء مقياس تقدير درجات الكتابة الإبداعية إلى :

- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية النهائية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

-الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكتابة الإبداعية.

-الأدبيات والكتب الخاصة بمناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

إجراءات تطبيق أدوات البحث :

تم تطبيق الاختبار على مجموعة طلاب الصف الأول الثانوي، قوامها (40)طالبًا بمدرسة دي لاسال محل عمل الباحث، وتم التطبيق يوم السبت الموافق 11/فبراير/2023م، في الحصتين الثالثة والرابعة.

بعد أن تم اختيار مجموعتي البحث تمت إجراءات التطبيق الميداني على النحو التالي :

تم أول لقاء مع الطلاب - المجموعة التجريبية (يوم الاثنين 27 /2/2023م) ومن خلاله تم التعرف على الطلاب، وكذلك تعريفهم بالباحث، وتعريفهم ببيئات التعلم الشخصية، ومهارات الكتابة

الإبداعية، ومدى احتياجهم إليه، وهذا الإجراء يندرج تحت طمأنة الطلاب، وإزالة الخوف والحرص من نفوسهم، وتشجيعهم على الإقبال على الحصص.

خامسًا-نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته :

- للإجابة عن السؤال الأول، ونصه:

ما مهارات الكتابة الإبداعية التي يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية ؟

-قام الباحث بالتوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية في صورتها النهائية.

جدول (1) قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية

م	مهارات الكتابة الإبداعية
	مهارات فكرية :
1	اقتراح عنوان جديد مناسب للموضوع يعبر عن مضمونه.
2	كتابة مقدمة ممهدة ومشوقة وموجزة للموضوع .
3	كتابة أفكار جديدة ومتنوعة ذات صلة بالموضوع.
4	إعادة سرد النص بأسلوبه موظفًا مفردات لغوية جديدة.
5	إضافة شواهد وأدلة متنوعة تدعم الموضوع.
6	تفسير أو تحليل موقف معين أو مشكلة معينة بتقديم البراهين والأدلة المتنوعة.
7	ختام النص المكتوب بطريقة مبتكرة .
	مهارات إثرائية :
1	التعقيب على كل سبب يكتبه بتفاصيل النتائج المترتبة عليه.
2	كتابة عدد من التفاصيل للشخصيات والأماكن والمواقف والأحداث.
	مهارات تنظيمية :
1	الدقة النحوية.
2	الدقة الإملائية.
	مهارات جمالية :
1	كتابة الصور البلاغية المتنوعة والمناسبة لعرض الأفكار .
2	كتابة المحسنات البديعية المتنوعة والمناسبة لعرض الأفكار .

- للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:

-ما بيئات التعلم الشخصية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- 1- تحديد أسس استخدام بيانات التعلم الشخصية؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويتم ذلك من خلال الآتي:
 - أ-قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي سوف يتم التوصل إليها.
 - ب-مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت:بيئات التعلم الشخصية.
 - 2- إعداد دليل المعلم؛ لاستخدام بيانات التعلم الشخصية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
 - 3- إعداد كتيب الطالب لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام بيئات التعلم الشخصية.
- للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه:

-ما فاعلية استخدام بيئات التعلم الشخصية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بصياغة الفروض الآتية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية -ككل- لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية -ككل- لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفروض قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لمتعلمي الصف الأول الثانوي في صورته الأولى.
- عرض الاختبار على السادة المُحكِّمين للتحقق من صدقه، وتعديله، والتَّوصُّل إلى الصورة النهائية.
- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي على مجموعة غير مجموعتي البحث؛ للتحقق من ثباته.
- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته النهائية تطبيقًا قبليًا على مجموعتي البحث، وتصحيحه.
- رصد نتائج الاختبار القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.
- تطبيق البرنامج القائم على استخدام بيئات التعلم الشخصية مع المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فيستمر تعليمهم بالطريقة المعتادة، وذلك في فصل دراسي كامل.

-تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي، في صورته النهائية تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث.

- تصحيح الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي، وتصحيحه.

وفيما يلي خطوات التحليل الإحصائي لبيانات التجريب، ونتائجها:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي -ككل- لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار الفرض تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وقد استخدم اختبار (t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (2) نتيجة ذلك.

جدول (2)

نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والتطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

الاختبار	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الدرجة	قبلي	30	26.93	5.97	**20.07	0.000	دالة
الكلية	بعدي	30	47.83	2.46			

ويتضح من نتائج جدول (3): وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (20.07)، وهي دالة إحصائية، وذلك لأن القيمة الاحتمالية البالغة (0.001) أقل من مستوي الدلالة (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات ككل؛ حيث أظهرت نتائج جدول (3) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (47.83) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (26.93).

وفي ضوء النتائج السابقة تم قبول الفرض، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت مصادر المعرفة وخصوصًا مع مهارات الكتابة، مثل: دراسة (عثمان السيد)، 2013م⁶²، كما أن النتيجة السابقة اتفقت مع ما أوردته الأطر النظرية حول تقنية بيئات التعلم الشخصية ، مثل (عطية خميس)، 2021م⁶³ ؛ و(رهام طلبة، هيثم حسن)، 2017م⁶⁴.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

1- يتضح من النتيجة السابقة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية ككل.

2- تعزى هذه النتيجة إلى :

أ- تفعيل دور طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وفي قدراتهم الكامنة، مما أسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم ما أثر بصورة إيجابية في رفع مستوى الكتابة الإبداعية ، وذلك مقارنة بمستواهم قبل تطبيق البرنامج.

ب- توفير مصادر المعرفة لبيئات تفاعلية؛ تضمن ما يلي :

- إيجابية ونشاط الطلاب والعمل بروح الفريق .

- تهيئة بيئة تعليمية مشجعة للمتعلمين على الإبداع.

- تنوع أساليب التقويم وتوفير أدوات موضوعية لتقدير مهارات الكتابة الإبداعية .

ج- الأنشطة والتدريبات التي قدمت لطلاب المجموعة التجريبية كانت جميعها موجهة بدقة، مما أثر بصورة إيجابية في رفع مستوى التحصيل لديهم.

د- تحديد الهدف النهائي من كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية كان له الأثر الإيجابي في تنمية هذه المهارات.

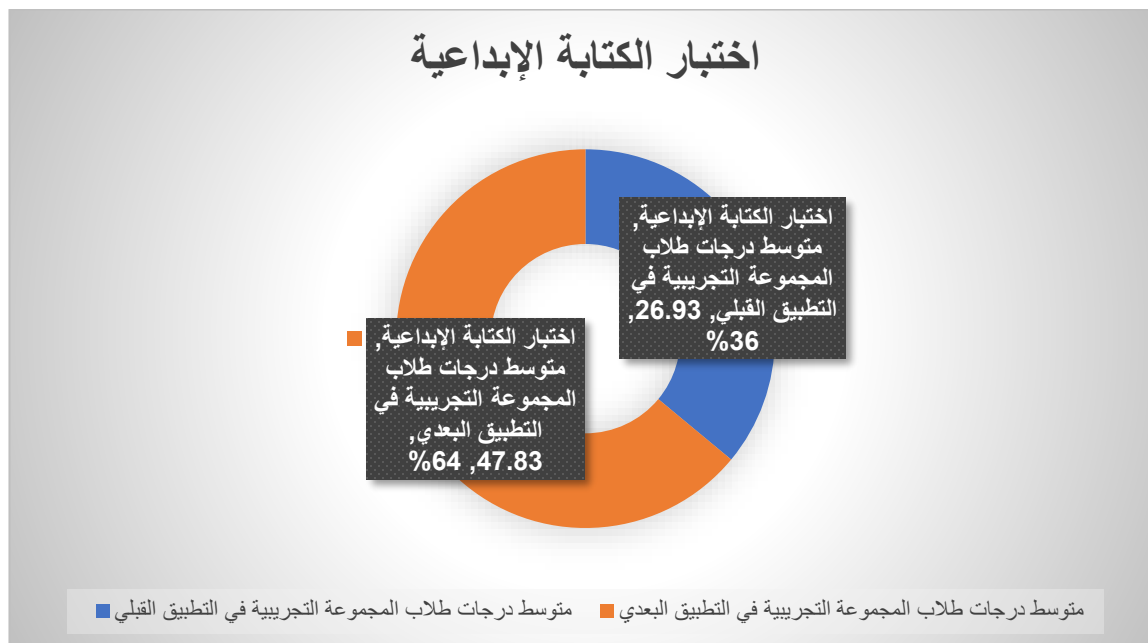
والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والتطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار :

⁶² عثمان إمام السيد عثمان(2013م): "فاعلية برنامج قائم على مدخل المهام لإتقان مهارات البحث في مصادر المعرفة، ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مرجع سابق.

⁶³ محمد عطية خميس(2021):"تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم"، مرجع سابق.

⁶⁴ هيثم عاطف حسن، رهام حسن طلبة (2018م):"تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم"، مرجع سابق.



شكل (1) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية -كل- لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار الفرض تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في الاختبار، وقد استخدم اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعتين بعد تطبيق الاختبار، ويوضح الجدول (3) نتيجة ذلك.

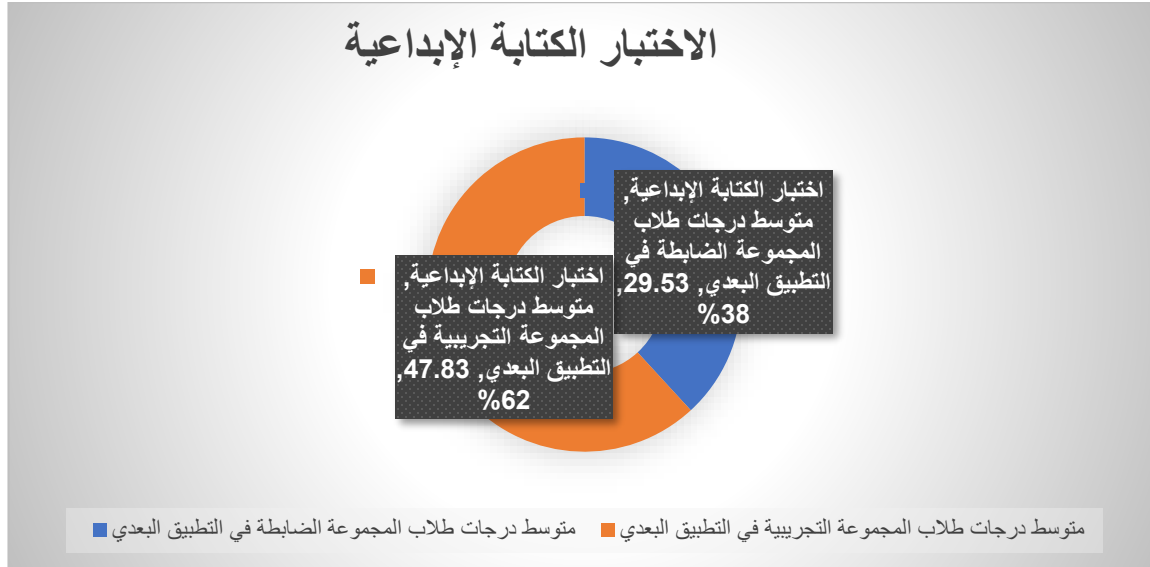
جدول (3)

نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	30	29.53	5.53	16.42	0.000	دالة
	المجموعة	30	47.83	2.46			

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
	التجريبية						

ويتضح من نتائج جدول (4): وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ا ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (16.42) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن القيمة الاحتمالية البالغة (0.001) أقل من مستوي الدلالة (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الكتابة الإبداعية ككل؛ حيث أظهرت نتائج جدول (4) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (47.83) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (29.53)، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار:



شكل (2) يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار

تم حساب معدل الكسب لبلاك لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام مصادر المعرفة المختلفة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك بحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي ثم التعويض في معادلة بلاك والجدول التالي يوضح الفرق بين المتوسطات ومعدل الكسب لبلاك:

جدول (4)

معدل الكسب لبلاك لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

الاختبار	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	معدل الكسب	الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	30	26.93	20.90	1.25	فعال
	بعدي	30	47.83			

ويتضح من نتائج جدول (4):

أن قيمة معدل الكسب لبلاك بلغت (1.25) وهي أكبر من الحد الأدنى لبلاك البالغ (1.22)، وهذا يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة المختلفة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل لطلاب المرحلة الثانوية، وهو ما يتفق مع النتائج السابقة في وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للمعالجة التجريبية.

توصيات البحث :

واستناداً على هذه النتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر في برامج إعداد معلم اللغة العربية قبل وفي أثناء الخدمة بما يتماشى مع الأدوار المنوطة به في ظل التوصيات المتتالية التي تنادي بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية وتوفير فرض أفضل للتفاعل لتطوير تعليمها.
- الاستفادة من قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي أسفر عنها البحث الحالي في تصميم مقرر للكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية وفقاً لتوظيف مصادر المعرفة في تعليم الكتابة الإبداعية.
- تبني أساليب التعلم الذاتي ، ممثلاً في الاعتماد على مصادر المعرفة، التي تسهم في تنمية قدرات الطلاب على تحديد المعلومات المطلوبة.
- أن تكون مهارات الكتابة الإبداعية هدفاً واضحاً عند القائمين على تخطيط وتأليف مناهج -

مقترحات البحث :

فى ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات قدمها البحث، يُقترح إجراءات بحوث حول:

● فاعلية استخدام بيانات التعلم الشخصية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

● فاعلية استخدام بيانات التعلم الشخصية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

" قائمة المراجع العربية والأجنبية "

- إبراهيم عبدالوكيل الفار (2012م): "تربويات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين تكنولوجيا ويب (2.0)", القاهرة: دار الفكر العربى للنشر والتوزيع.
- إبراهيم عوض الله رجاء العوفى(2021م): فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية أداء طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، رسالة الخليج العربى، س (42)، ع(160).
- أبو الذهب البدرى علي أبو الذهب (٢٠١٩م) "برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع(١٦)
- أحمد سعيد محمود محمود الأحوال (٢٠١٨م): "إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص، وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلب المرحلة الثانوية"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م(١٥)، ع١.
- أحمد صومان(2010م): "أساليب تدريس اللغة العربية"، عمان: دار زهران.
- أحمد عبد الكريم الخولى(2004م): "التعبير الكتابي و أساليب تدريسه"، القاهرة: دار الفلاح للنشر.
- أماني سليمان(2019م): "تقنيات الكتابة القصصية للطفل"، عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان.
- أيمن جبر محمود أحمد (2015م): "تطوير بيئة تعلم شخصية علي الويب في ضوء الاحتياجات والمعايير وأثرها علي القابلية للاستخدام وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- أيمن عبدالفتاح محمود أبوزيان (2020م): "اختلاف أنماط التقويم (معلم/ أقران) في بيئات التعلم الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الحاسب الآلي وأثره علي تنمية بعض نواتج التعلم الاستدلالي المنطقي والدافعية للإنجاز"، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع(42).
- بليغ حمدي إسماعيل (2021م): "المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية التطبيق)"، القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
- حاتم حسين البصيص(2011م): "تنمية مهارات القراءة والكتابة- إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم"، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

- الحسين علي محمد سليمان (2019م): "فاعلية إستراتيجية دوائر الأدب في تحسين الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو قراءة الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خولة محمد منصور المزوغي (2019م): برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خير سليمان شواهين (2019م): "تعليم الكتابة الإبداعية من الطفولة المبكرة وحتى الجامعة"، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- رحاب أنور محمد حسن (2013م): "أثر اختلاف بيئتي تعلم قائمتين على أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني في إكساب أخصائي تكنولوجيا التعليم بعض مهارات توظيفها والاتجاه نحوها"، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- رحاب طلعت محمود (٢٠١٨م): "إستراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوعي بعملياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، م (٣٣) ع، ٠٢.
- شعبان حمدي طلب محمد (2016م): "مستويات التفاعل بشبكة الفيس بوك وأثرها على تنمية بعض مهارات التفكير العليا والاتصال الاجتماعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- طارق عبد الرؤوف عامر (2021م): "الكتابة الإبداعية والتعبير الكتابي"، القاهرة: دار الكتب المصرية، ص104.
- طارق عبد الرؤوف عامر (2015م): "الخرائط الذهنية و مهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار الذكية"، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الرازق مختار محمود، إسلام جمال محروس فراج (2021م): "فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويًا"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج(4)، ع (3).
- عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل (2020م): "فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس البلاغة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الواقعية وأبعاد الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج(4)، ع(14).
- عبد السلام يوسف الجعافرة (2018م): "الكتابة الوظيفية"، عمان: دار الخليج.
- عبد القادر محمد (2018م): "التعلم القائم على الذكاءات المتعددة"، عمان: دار غيداء.

- عثمان محمد الدليمي(2020م): "مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب"، عمان: دار غيداء، ص 189.
- عدنان عبد الخفاجي(2017 م):"الكتابية صعوباتها - تشخيصها - وعلاجها"، الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.
- عصام محمد عبد القادر سيد(2017م):"مناخ تعليمي فعال الحقيبة التدريبية السادسة"، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- فائزة السيد عوض (٢٠٠٩م):"مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية"، القاهرة: دار الجزيرة للطباعة والنشر.
- فتحي ذياب سبيتان (2010م):" أصول وطرائق تدريس اللغة العربية"، عمان:دار الجنادية، ص ص 33،32.
- فتحي علي يونس (2001 م) : "إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية"،القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.
- فهد خليل زايد (2009 م) : " الكتابة فنونها وأفنانها"، عمان: دار يافا.
- ليلى سعد سويلم الجهني(2018م): "تصميم المواد البصرية تقنيات وتطبيقات"، الرياض:العبيكان.
- محمد رأفت حسين موسى البياعة (٢٠١١م): "فاعلية برنامج عبر قناة يوتيوب في تنمية المهارات اللغوية لدى المراهقين"، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد طارق هارون(2017م): "الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق"، القاهرة:دار الفجر.
- محمد محمود فراج(2015م):"فاعلية برنامج مقترح في النشاط اللغوي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمود كامل الناقدة(2017م): "تعليم اللغة العربية لأبنائها، المداخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة"، القاهرة: دار الفكر العربي .
- مدحت محمد أبو النصر(2017م):"التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل"، القاهرة:المجموعة العربية للنشر والتدريب.
- مصطفى رسلان(2005م): "المهارات القرائية والكتابية النظرية والتطبيق"، عمان: دار الثقافة
- معاطي محمد نصر (٢٠٠٢م): "فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان"، مجلة كلية التربية بدمياط، ع(29)، ج(1)، يوليو.

- منال عبده فرحان سيف (2016م): "استخدام الفيسبوك في التعليم"، المجلة العربية للمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج(26)، ع(1،2).
- منى محمود محمود البقري (2018م): "التفاعل بين نمطي الدعم (البشري/الذكي) والأسلوب المعرفي في بيئات التعلم الشخصية المؤسسية وأثره في تنمية مهارات البرمجة وإدارة المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- نبيل عزمي وآخرون (2014م): "بيئات الجيل الثاني للويب"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- نبيل عزمي (2019م): "بيئات التعلم الافتراضية"، أمازون كندل للنشر الرقمي..
- _____ (2019م): "بيئات التعلم الشبكية"، أمازون كندل للنشر الرقمي، ص 99.
- نجاح هادي كبة (2017م): "أساليب وطرائق تدريس التعبير"، عمان: دار الخليج، ص 37.
- نهى أحمد حسن أبو العنين (2021م): "فاعلية أنموذج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين وأثرها على تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- نوير مسعود الرشيدى (2022م): "تدريس مهارات وفنون اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الافتراضية"، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي.
- هبة عجينة (2016م): "مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية"، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- وزارة التربية والتعليم (2006م): "دليل تقويم الطالب في مادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
- ولاء شلبي محمد (2022م): "إستراتيجية توليفية قائمة على نموذج فراير (Frayer) وإستراتيجية الخطوات السبع (SQ) 5 (R) في تنمية المفاهيم البلاغية والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- يوسف جابر علاونة وآخرون (2022م): "التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة"، عمان: اليازوري.
- Duffy, p & Bruns. A (2006). The use of Blogs, Wikis and RSS in education: A Conversation of possibilities, proceeding online Learning and Teaching Conference 2006, pp:31-38
- Leone, Sabrina (2013). "Characterisation of a Personal Learning Environment as a Lifelong Learning Tool", Springer New York, p51.

- McElvaney, J.& Berge, Z.(2009). "Weaving a Personal Web: Using Online Technologies to create customized, connected, and dynamic Learning Environments". Canadian Journal of Learning and Technology V35(2), pp35–48.
- Ruth, Alison& Houghton, Luke (2009): The Wiki way of Learning, Australasian Journal of Education Technolgy, pp152–135. 148 Retrieved April 20, 2017, From: <http://ascilite.org.au/ajet/ajet25/ruth.html>
- Zorko, V (2009). Factor Affecting the way Students Collaborate in a Wiki for English Language Australasian Journal of Educational Technology, 25(5)p. 649.
- Water, S & Baccala, J (2009). Photo /Video Sharing, p2 available at <http://marc.org/rapio/photosharing-waters.pdf>